@ 240 @ | % (قالوا هو السيف قلت السيف ذو كلل % وربما جاء منه صاح عدوات) % | % (قالوا فما هو قل لي قلت قد جمعت % فيه الخصال وزادت فيه عرفان) % | % (أخوه شمس به ضاءت منازله % وصدره بعلوم ا ريان) % | % (ليثان حبران في آجام معرفة % يروي بانداهما للعلم ظمآن) % | % (% قد جاء للرملة البيضا وقد درست % فيها العلوم وفيها لاح طغيان) % | % (فجدد العلم فيها واستنار به % عرش العلوم وفيها زاد إيمان) % | وبالجملة فقد كان من أجلاء العلماء وكانت ولادته في سنة ثمانين وتسعمائة وتوفي في سنة خمس وخمسين بعد الألف .

صالح بن محمد بن صالح بن محمد بن أحمد بن علي بن يس الدجاني المقدسي كان من أهل الفضل والأدب وبيتهم بالقدس بيت علم وتصوف خرج منها نامر كثير من المشاهير وجدهم أحمد بن علي أحد أصحاب سيدي علي بن ميمون وصاحب سيدي محمد بن عراق وكان من كبار الصوفية في زمنه وله ترجمة واسعة في الكواكب السائرة للنجم الغزي ذكر فيها أشياء من مناقبه وأحواله وصالح هذا ولد بالقدس ونشأ بها وقرأ على أبيه محمد الآتي ذكره في أنواع العلوم ونظم ونثر وكان مقبول الشيمة لطيف الطبع حسن العشرة خلوقا متوددا وكانت وفاته في سنة خمس وخمسين وألف .

صالح بن نصر ا ويعرف بابن سلوم بفتح السين المهملة وتشديد اللام الحلبي رئيس أطباء الدولة العثمانية وندیم السلطان محمد بن إبراهيم سيد الأطباء والحكماء وواحد الظرفاء والندماء أظهر في فنون الطب كل معنى غريب وركها بمقدمات حسه كل تركيب عجيب فأنتج استخراج الأمراض من أوكارها وكان كل طبيب يعجز عن إظهارها كان للطفة إذا جس نبضا يعطيه روح الأرواح ويفعل لرقته في النفوس ماذ تفعله الراح وهذا التعريف لغيري احتجته ففي محله أدرجته ولد بحلب ونشأ بها وأخذ عن أكابر شيوخها واشتغل بالعلوم العقلية وجد في تحصيلها حتى برع وغلب عليه علم الطب وكان حسن الصوت عارفا بالموسيقى صارفا أوقاته في الملاذ ومسالمة أبناء الوقت ثم تولى مشيخة الأطباء بحلب ولم يزل على تلك الحالة حتى رحل إلى الروم واختلط بكبرائها واشتهر أمره بينهم ونما حظه حتى وصل خبره إلى السلطان فاستدعاه وأعجبه لطف طبعه فصيره رئيس الأطباء وأعطاه رتبة قضاء قسطنطينية وقربه وأدناه وبلغ من الإقبال